من الطعام والشراب ويضعه بين يديه كما فعل ابراهيم عليه السلام ولا يعد كثرة
ما يقدم الى الضيف اسرافا ولا يقوم ما ينفق على الضيف فانه من البخل ويختار
للضيف صفو الطعام وازكاه ويقدمه في احسن الاواني ولا يتكلف للضيف فوق
طاقته فيبغضه ومن ابغض الضيف ابغضه الله ولا يضيف الا كل مؤمن تقي
ويؤثر الضيف على نفسه بما عنده وان لم يجد الا قوت ليلة ويتولى خدمة الاضياف
بنفسه ولا يكلها الى اهل بيته ويبدا في التقديم باعز شيء كان عنده كما فعل الخليل
عليه السلام ولا باس بان يخبرهم الطباخ بما هيأ لهم من الالوان ليختار كل واحد
شهوته ويقدم كل شيء من المطعوم والبوادر والبقول والخضر مهيأ مصلحا
كالخبز المكسور واللحم المخلص من العظام والملح المدقوق والثريد المجرود
وليس من المروة استخدام الضيف ويضع الرغفان وترا والسنة ان يكون رب
البيت اول من يضع يده في الطعام وان يقعد معهم وآخر من يرفع يده عنه ويحثهم
على الاكل اذا راى منهم توانيا ويرى مؤنة الضيف على الله لا على نفسه
ولا يدعو الى طعام احدا الا لله تعالى ويجانب الرياء والمراء والمباهاة

ولا يدخل على الضيف من لا يوافقه ولا يخص بضيافته الاغنياء ويحرم الفقراء
ولا يدعو من دار واحد الاب دون الابن والاخ دون الاخ اذا كانا كبيرين
فان ذلك جفاء ويقدم الافضل علما والاكبر سنا ولا يكرم الضيف بما يخالف السنة
ولا بما يشق عليه ويحفظ عليه وقت صلوته ما دام عنده ويقدم اليه بالليل ما يحتاج
من السراج والوقود والسواك والنعل والوضوء ولا يستاذن الضيف في تقديم
شيء اليه فانه من اللوم ولا يقدم طعاما الا قدم معه ماء واذا قدم الوضوء
يبدا بمن على الايمن ويبدا بالاصغر منهم وفي الانتهاء يبدا بالاكبر ولا يغيب
عن الاضياف لحظة ولا يناول بعضهم دون بعض ولا يناجي بعضهم دون بعض
ولا يكثر السكوت عندهم فيبدا خلقهم وحشة ولا يكلمهم الا بما ينفعهم وينفعه
ولا يغلظ على خادمه ولا على احد من اهل بيته ولا يعبس في وجهه وان قبل ضيف
ثقيل ولا يضرب احدا منهم ولا ينهرهم ولا يعاتب واذا قطع البطيخ والقثاء
ذاقه اولا ثم قدمه اليهم واذا احضر الطعام لم يحبسهم عن تناوله فانه لوم
فاذا فرغوا من الطعام اذن لهم بالرجوع ويشيعهم الى باب الدار وفي الدخول

Copyright © King Saud University